كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-133-)

تحت عنوان:(ظاهرة التعصب الرياضي)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُشِيرُ التَعَصُبُ إِلَى اَلِاتِّجَاهَاتِ اَلْقَوِيَّةِ سَوَاءٌ كَانَتْ إِيجَابِيَّةً أَوْ سَلْبِيَّةً، واَلَّتِي يحْمِلُهَا شَخصٌ مَعَ أَوْ ضِدَّ فَرِيقٍ رِيَاضِيٍّ مُحَدَّدٍ، إِلَى اَلدَّرَجَةِ اَلَّتِي تَتَغَلَّبُ فِيهَا اَلْعَاطِفَةُ عَلَى اَلْعَقْلِ، وَالْكَرَاهِيَةُ أَوْ اَلْمَحَبَّةُ اَلزَّائِدَةُ لفَرِيقٍ رِيَاضِيٍّ على أي شيءٍ آخر، بِحَيْثُ إِذَا كَانَ يَعْشَقُ ذَلِكَ اَلْفَرِيقِ فَإِنَّهُ يَرْفُضُ أَيَّ نَقْدٍ لَهُ، مَعَ كَرَاهِيَةٍ زَائِدَةٍ لِلْفَرِيقِ اَلْمُنَافِسِ، بِحَيْثُ يُمْكِنُ فِي حَالِ خَسَارَةِ اَلْفَرِيقِ اَلْمُتَعَصّبِ لَهُ، أَنْ يَلْجَأَ لِلْعُنْفِ اَللَّفْظِيّ أَوْ اَلْجَسَدِيُّ، وَالْحِكْمَةُ هُنَا تَقُولُ لَيْسَ اَلْعَيْبُ فِي اَلْمَيْلِ للفريق وَلَكِنَّ اَلْعَيْبَ فِي اَلتَّعَصُّبِ له.